مصطلحات الحديث والمحدثين)73(" الحديث المعلول " للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 32 2 1202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسنته الى يوم الدين وبعد - 00:00:00

فما درس من دروس مصطلحات الحديث والمحدثين درس مختص بباب من ابواب من اهم ابواب مصطلح الحديث وهو الحديث المعلول قد سبق في تعريف الحديث الصحيح انه الحديث المسند الذي يتصل اسناده - 00:00:20

بنقل العدل الضابط عن مثله الى منتهاه ولا يكون شاذا ولا معللا الحديث الصحيح والحديث المسند الذي يتصل اسناده بنقل العدل الضابط عن مثله الى منتهاه ولا يكون شاذا ولا معللا - 00:00:50

وبينا هنالك ان العلة تنقسم الى قسمين علة قادحة وعلة غير قادحة ومانع الا قادحة اي علة مؤثرة في الاسناد. مؤثرة في ثبوت الحديث وسلامته تقدح في ثبوت الحديث وسلامته تجعله ضعيفا - 00:01:15

والا غير قادحة اي غير مؤثرة لا تؤثر على صحة الحديث ولا على سلامتها هذا اجمالي القول الذي تقدم في تعريف الحديث الصحيح والعلة هي سبب خفي غامض في الاسناد مع ان ظاهر الاسناد السلامة منه - 00:01:43

سببه خفي غامض مع ان ظاهر الاسناد السلامة لكن بالتدقيق تكتشف العلة وتكون مؤثرة في كثير من الاحيان لا نستطيع ان نعرف العلة بانها سبب غامض خفي قد تكون في المتن وقد تكون في الاسناد - 00:02:13

مع ان الظاهر السلامة من هذه العلة هذا عن العلة بصفة عامة قد تكون غير قادحة غير مؤثرة اذا قال التابعي ان رجل كبير مسلا قال التابعي عن ابي هريرة - 00:02:38

ولكن الصواب انه عن ابي سعد الخدري ويكون التابعي سمع من هذا وسمع من ذاك. فيبدل ويبدل ابا هريرة بابي سعيد او يبدل ابا سعيد بابي هريرة فدي لا تؤثر لان الصحابة كلهم عدول - 00:03:06

وايضا فقد سمع وقد سمع المتنين مالك سمى ابو صالح من هذا ومن ذاك لان غير مؤثرة ابدا لصحابي بصحابي وكن اتبعي سمع منهما جميعا اما العلة القادحة المؤثرة فلها صور ونماذج كثيرة جدا - 00:03:28

وكما سلف بجد تكون او يكاد هذا الباب ان يكون من اهم ابواب مصطلح الحديث هذا عن العلة وعن العلة الحديث المعلول هو الحديث الذي على علة في سنده تقدح فيه - 00:03:57

وتضاعفه بعد ان كان ظاهره الصحة والسلام من الاحاديس المعلول هو حديس ظاهر باسناده الصحة ولكن اكتشفت به علة تؤثر على سلامته هذا الخبر آآ هنا نماذج للعلل نسوق بعض النمازج للعلل - 00:04:21

الحديس قد يأتي موصولا بسند صحيح كل كل رجاله ثقات ولكن اذا مسلت باسناد على سبيل المثال علي بن حفص في حديس في مقدمة مسلم وليعلم ان مقدمة مسلم ليست على شرطه. مقدمة الامام مسلم - 00:04:47

ليست على شرطه فمنها الصحيح ومنها الضعيف ولكن بداية مسلم تبدأ من قول بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الايمان حدسنا فلان عن فلان. هنا كنت كل حديس على شرط مسلم - 00:05:15

لكن التي يستشهد بها في المقدمة ليست على شرط على سبيل المثال هناك حديث في صحيح مسلم عن طريق راو يقال له علي بن

حفص عن شعبة عن خبيب عن حفص بن عاصم - 00:05:34
قال لي ابن حفص هنشوف مع الخبير ابن حفص ابن عاصم وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء اثما ان يحدث بكل ما سمع او كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع - 00:05:53
اذا نظرت في هؤلاء الرجال علي ابن حفص تجده ثقة شعبة ثقة خبيب ثقة حفص بن عاصم ثقة ابو هريرة صحابي بس انا ظهيره السلامة لكن اذا جمعت طرق هذا الحديث - 00:06:12
وكما قال علماؤنا الحديث اذا لم تجمع طرقه لم تتبين علله اذا خرجت الحديث من مصادره ساجد ان الحديث رواه عدد كبير من الرواية جدا عن شعبة عن خبيب عن حفص النواصب - 00:06:34
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باسقاط ابي هريرة باسقاط ابي هريرة ومن هؤلاء الذين اسقطوا ابا هريرة منهم رجل يقال له غندر اسمه محمد بن جعفر وهو ربيب شعبة - 00:06:57
هو ربيب شعبة وماذا ربيب شعبة ان الشعبة كان متزوجا بامه فلكونه كان ربيبا لشعبة مكث معه اكثر من عشرين عاما فبلا ريب ان روايته مقدمة في شعبة على رواية غيره - 00:07:17
غيره لانهم اكثروا من لزمات شعبة فغندر هذا الذي هو محمد بن جعفر وذي ابو شعبة وعدد كبير من الرواة عدد كبير من الرواة الاثبات رووا الحديث عن شعبة ان - 00:07:42
قبيل عن حفص بن عاصم عن رسول الله باسقاط ابي هريرة ابي هريرة يعني رواه مرسلا لان المرسل هو قول التابعي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قارنا في الاسناد نقول - 00:08:01
الاكثرون على حذف ابي هريرة من السلف. يعني على الارسال فروايتهم ستقدم على رواية من وصل الحديث. رواه الحديث متصلا ومن ثم يقول العلماء اعلن هذا الحديث بالارسال والمرسل عند المحدثين من قسم الضعيف - 00:08:16
فيكون الحديث الاول المتصل علي ابن حفص عن شعبة عن خبيب عن علي بن عاصم انا حفص ابن عاصم غزرا عن ابي هريرة الرسول لا يقول معلول بالارسال يعني انه - 00:08:39
ضعيف كذلك ساقوا حديثا لحديث قبيص بن عقبة عن سفيان الخالد بن الحزاء قميص ابن اقبة عن سفيان عن خالد الحزاء واصل عن ابي قلابة عن انس مرفوعا يعني عن رسول الله - 00:08:54
صلى الله عليه وسلم قال ارحم امتي بامتي ابو بكر واشدهم في دين الله عمر واصدقهم حياء عثمان واعلمهم بالقضاء عليه واعلمهم بالحلال والحرام معاذ. الحديس الى اخره وفي نهايته ولكل امة امين وامیننا - 00:09:21
هذه الامة ابو عبيدة ابن الجراح كذا رؤية متصلا غدا طريق قبي صندوق بعد سفيان عن خالد الحداء وعاصم عن ابي قلابة عن انس عن رسول الله لكن ايضا بجمع طرق هذا الحديث - 00:09:44
نعود فنقول انه مروي من طرق متعددة عن خالد الحزاء وعاصم عن ابي قلابة مرسلا ليس فيه ذكر انس ولم يزكر انس الا في جزئية من الحديس وهي جزئية لكل امة امين وامیننا هذه الامة ابو عبيدة ابن الجراح - 00:10:04
هذه الثابتة اما ما وراء ذلك للمطلع الحديث ارحم امتي بامتي ابي بكر ابو بكر اشدهم في دين الله عمر الى اخره تسع فقرات منه ابو قلابة عن رسول الله وفقرة - 00:10:32
ابو قلابة عن انس عن رسول الله متصلا بذكر انس بن مالك وذلك في جزئية لكل امة امين وامیننا هو ابو عبيدة ابن الجراح فهذا مثال للعلل وهو من اشهر انواع العلاج. فلذلك - 00:10:49
الباحثون من اخواننا طلبة العلم عليهم ان يركزوا في بحثهم على سماع التابعي على جمع طرق الحديث اولا وينظرون هل الاولى الارسال او الوصل هناك علة اخرى ان يكون الحديث - 00:11:16
موصول وفيه اسم صحابي لكن التابعي لم يسمع من الصحابي ترد حديثا من الاحاديث الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد العلة الاولى الشهيرة الاعلان بالارسال يقول التابعي مثلا - 00:11:40

عن ابي هريرة عن رسول الله ابو قلابة عن انس عن رسول الله ويكون الصواب ابو قلابة عن رسول الله مرسلا فيكون الحديث ضعيفا واحيانا يكون الحديث في رجال لكن كله ظاهر السلامة لكن الواحد لم يسمع من الاخر - 00:12:26

وده شهير جدا ايضا وخاصة في طبقة التابعين يعني ده المسل لو ممكن تجد حديثا من طريق سعيد ابن المسيب عن ابي بكر سعيد بن المسيب وابو بكر اصحابي ولكن - 00:12:50

عند التأكد من السماوات ترى ان سعيد بن المسيم لم يسمع من ابي بكر رضي الله عنه السيد لم يسمع من ابي بكر فيكون هنا معلم بالانقطاع ظالم بالانقطاع وهذا كثير جدا - 00:13:10

في طبقة التابعين مثلا تجد قتادة عن عمر لكن قتادة لم يسمع من عمر وكلما كان التابعي صغيرا من طبقات السادسة الخمسة كلما كان سماؤوهم من من كبار الصحابة معولا - 00:13:31

تبعه يكون معلولا من بينهما مسافات زمنية بعيدة فالعلة الثانية الاعلال بالانقطاع راوي لم يسمع ده الرأي الاخر ولو على اننا احيانا واحنا بنبحس في كتاب تهذيب التهذيب وتهذيب الكمال شيوخ الرواح - 00:13:52

تجد مثلا يقول مثلا سعد ابن المسيب روى عن ابي بكر وروان لكنه لم يسمع منه فكلمة رواه فلان عن فلان لا تعني انه سمع منه لا تنهى انه سمع منه - 00:14:20

انما تكون الاداة الصريحة في السماعية المعتمدة سعيد حدثني ابو بكر سمعت ابا بكر ونحو ذلك هذا اللون الثاني من انواع الاعلانات ان يكون السند ظاهره الاتصال لكن في الحقيقة فلان لم يسمع من - 00:14:38

للفلان قد يكون السند كله للرجال ثقات وكلهم سمعوا من بعض لكن بيراوي ضعف في راوي مسل مسلا مسال ما امر عن البصريين ما امر عن البصريين. ما امر ان اي راوي بصري - 00:15:00

ولا رقيب بصفة عامة ترى ما مر يضاعف فيه البصريين. ما امر عن هشام ابن نور وما مر على الثابت الفلاني. ما مع فلان تجد ان ما مر يضاف في البصريين على وجه الخصوص - 00:15:22

هذه لا تكتشفها بسهولة تكتشفها بعد يعني كما سيأتي في طرق اكتشاف العلة في الحديث والله اعلم ويلفت النظر في هذا الباب اذا كان الراوي من بلدة والشيخ ببلدة بعيدة - 00:15:37

بعدا كبيرا عن بلدته في الغالب يخشى من هذا ان يكون فيه خلل يعني بس ان يكون نسأل الله مصري ويروع الراوي راقي او راوي يمني وراوي يغني فكثيرا ما تجد بعض الاخطاء - 00:15:55

في رواية هذا عن ذلك. كثير ليس بادراج انما تجد انا الكثيرة بهذه المثابة اذا قلنا اولا العلة الاولى العلاج بالارسال الاعلان بعد الاستماع راوي ممن ممن روى عنه احيانا - 00:16:16

في الهيلل نرى السند شكله صحيح وكل راوي سمع من الاخر وكل راوي ثقات بعد جمع الطرق يتبين ان كان في رجل ضعيف في الاسناد واسقطه بعض الرواة مسلا مسلا عندنا حديس على سبيل المسال - 00:16:38

على سبيل المثال حديث نقول اه توبة عن قتادة عن عن الحارس عن علي مسلا فيأتي راوي يقول شعبة عن قتادة فانت تظن ان الحديس يعني متماسك في واسطة بين - 00:16:59

بين قتادة وبين علي سقطت هذه الواسطة وبالتبين وجدنا ان هزه اللفزة ضعيفة هزا الراوي ضعيف يعني اسقطوا شخصا ضعيفا من الاسناد فتوهمت انت ان الاسناد ظاهره السلامة قد يروى الحديث عن فلان وعن فلان وعن فلان عن رسول الله. وبجمع الطرق نجد ان فلان وفلان وفلان وفلان - 00:17:28

روى عن فلان عن فلان الذين هم مشتركان في الاسناد لكن بدون زكري بدون ذكر رسول الله حديس مسلا ان ابن عمر كان يرفع يديه في كل تكبيرة من تكبيرات الجنازة. كذا وردوا عليه اكثر الرواة - 00:18:03

ياتي رواه اخرون يشتركون مع هذا في بعض السند او جزء منه ويقولون كما عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه مع كل تكبيرة تكبيرات جنازة. فيهم - 00:18:24

والصواب ان هذا الفعل من فعل ابن عمر نفسه ليس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم طبعا نجمع الطرق الحديس نتبين هذا باذن الله تعالى في كل حديس حينئذ والا بالوقف - 00:18:43

يعني كل الرواية رواها عن عمر من قوله وجاء واحد رواه عن عمر عن رسول الله رفعه الى الرسول يكون معلولا بالوقف اذا عندنا الان بعض الاشياء المعلولة الاعلان بالارسال - 00:19:01

الاعداد بكون راوي يضاعف في راوي اخر الاعلامي بالانقطاع الاعلال بالوقف هذه بعض الطرق بعض نماذج العلل عذرا يلتحق بالالم ايضا ما زكره العلماء كما اسلفنا اسقاط راوي ضعيف من السند - 00:19:16

يعني في حديس قد تجتمع فيه اكثر من علة تجتمع فيه الضعف والارسال او يجتمع فيه الارسال معه يجتمع فيه الارسال مع الانقطاع. ما تكونش قل تاني في السند الا من ناحية التابعية. قال رسول الله وفي السند اليه ايضا - 00:19:52

انقطاع في السند لا اه حديس اسماء المرأة اذا بلغت المحيض لم يصلح ان يرى منها الا هذا وذاك واشار الى وجهه وكفيه هذا الحديث رواه سعيد ابن بشير ان قتادة او قبله الوليد بن مسلم عن سعيد بن بشير عن قتادة - 00:20:20

عن خالد بن بريك عن عائشة الوليد ابن مسلم ضعيف عفوا ثقة يدرس التسوية وقتادة سعد ابن بشير ضعيف في قتادة قتادة عنعن خالد بن دليك ساعات يضاعف في قتادة - 00:20:49

قتادة ده اللي سؤال خالد ابن ريكلة بس ما بنعيشها. فضلا عن ذلك والا بعلة اخرى ان الاسباب من اصحاب قتادة كهشام الدستوائي رواه عن قتادة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:21:14

الاول اعل باكسر من علة والثاني اعل بعلة واحدة وهي علة الارسال وكلاهما راجع للاخر نعم يسمى اسناد تالف يعني قد يحكم عليه بالتلف في طرق في المصطلح او في علم الحديث وعلم اسمها الطرق الجادة المشهورة - 00:21:30

دوما نقرأ مسلا العلاء ابن عبدالرحمن عن ابيه عن ابي هريرة نقرأ لا مش عن نبي صالح عن ابي سعيد طرق جدة مشهورة احيانا يلتبس على الراوي خبر فيحمله على الجدة يعني ما يتقن حفظ السند - 00:21:55

لكن يحملها على الطريق للجدة. فلذلك يقول العلماء الجنة المسلوكة المشهورة اذا اختلفت الجدة مع غير الجدة قدمت غير الجدة لان راويها اتقن اتقن هذا كمثال والله تعالى اعلم احيانا يكون الراوي عصر الراوي ويسمع منه بعض الاحاديث - 00:22:14

هذا الحديث بعيد لم يسمعه منه حديث من طريق سعد ابن عبيدة مسلا عن ابن عمر من حلف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف بغير الله فقد اشرك - 00:22:41

فقد اشرك هذا الحديث بهذا الوصف غير الصحة سعد بن عبيد عن ابن مره عن رسول الله ولا هم قد سمع سعد بن عبيدة من ابن عمر لكن بجمع طرق هذا الحديث - 00:22:53

نجد لو كان جالس عند ابن عمر تركه وانصرف فجاء رجل من عند ابن عمر يقول يا سعد لقد سمعت ابن عمر يذكر شيئا عظيما عن رسول الله وهو انه قد ما حلت لغير الله فقد اشرك. فيأتي وسيط يسقط من؟ يسقط هذا الرجل الذي هو الكندي - 00:23:12

يسقط هذا الرجل الذي هو الكندي الذي هو مجهول الكندي مجهول معروف بالجهالة حديس شهير في هذا الصدد ايضا حديث من طريق هشيم ابن بشير قال اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم عن - 00:23:35

جرير البشل قال كنا نعد الاجتماع وصنع الطعام لان رجال ثقات لكن بجمع الطرق تجد ان هناك واسطة بين هشيم ابن بشير وبين اه اسماعيل ابن ابي خالد هذه الواسطة اسمه - 00:23:57

رجل اسمه المدائني وهو مجهول او شريك وهو سيء الحفظ لذلك حكم عليه الامام احمد بالنكارة وكذا حكم البيهقي بالنكارة يكون واحد سقط من السند واكتشف امره وانه ضعيف فيما بعد والله تعالى اعلى واعلم - 00:24:15

طبعا هناك انواع كثيرة جدا من العلل وكما اسلفت قد تكون في السند وقد تكون هذه الليلة في المتن كحديث ليس منا من لم يتغنى بالقرآن وحديث الحديث الاخر ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي حسن الصوت بالقرآن يجهر به. هذا الاصل لكن اختلف على الراوي الامر - 00:24:36

فروى الحديث بسياق اخر وهو معلول وقد يكون رواه بالمعنى وهو لا يفهم او لم ينتبه لان المعنى فيه خلل هذا وجزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:25:10